

مختصر ابن كثير

51 - وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون .

- 52 - ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون .

- 53 - وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون .

يقول تعالى : { واذكروا نعمتي عليكم } في عفوي عنكم لما عبدتم العجل بعد ذهاب موسى لميقات ربه عند انقضاء أمد المواعدة وكانت أربعين يوما وهي المذكورة في الأعراف في قوله تعالى : { وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتمناها بعشر } وكان ذلك بعد خلاصهم من فرعون وإنجائهم من البحر .

وقوله تعالى : { وإذ آتينا موسى الكتاب } يعني التوراة { والفرقان } وهو ما يفرق بين الحق والباطل والهدى والضلالة { لعلكم تهتدون } وكان ذلك أيضا بعد خروجهم من البحر كما دل عليه سياق الكلام في سورة الأعراف ولقوله تعالى : { ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى }